ويقول محيى الدين بن العربى فى هذا المعنى :

ان الفتى من له الايثـــار تحلية :: فحيث كان فمحمول على الرأس

الرعونة مانعة من الاشراق ٠٠ وما الرعونة الا ضرب من الحماقة ٠٠ والحماقة تتجلى فى أن تؤثر الدنيا على الآخرة ٠٠ وليس هذا من شأن العقلاء ٠٠ وهو خلاف ما طلب الله منا حيث قال تبـــارك وتعالى « **بل يؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى** » وتتجلى الرعونة أو الحمـــاقة أيضا فى أن تسوف بالعمل ٠٠ فقد يضيع منك العمل ٠ فانتهز الفرصة ولا تؤجل عمل اليوم الى غد ٠

والخلاصة التى أحب ان اخلص اليها من هذا أن مرتبـــة « الاشراق » هدف الصوفى ٠٠ وهذه المرتبة لا تصل اليها على طائرة فى غمضة عين ولا تصل اليها بالأمانى ٠٠ وانما هى مرتبة تحتـــاج الى « خلـــوة » ، و « صمت » و « جوع » و « ســـهر » ولا تنسى أنه ليس معنى ذلك أن تنقطع عن عمل الدنيا ٠٠ بل اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمـــل لآخرتك كأنك تموت غدا ٠٠ والدنيا أيها الصوفى « لوكاندة » تستقبل كل يوم اناسا ٠٠ وتودع كل يوم آخرين ٠٠ فاترك لنفســـك فيها الذكر الحسن ٠٠ وأد ما عليك من حساب قبل أن تغادرها ٠٠ وكـما قلت فى كلمتى السابقة : رجال الطرق الصوفية منتشرون فى طول البلاد وعرضها فهم كالشرايين فى جسم الامة ٠٠ فعليك بخدمة الاخوان ٠٠ وخدمة الله وراقب نفسك ٠٠ تفز بالحسنيين ٠٠ نور الله قلبى وقلبك والسلام على من اتبع الهدى ٠

منصور رجب

حفل صوفى
ببنى هلال بحيرة

أقام الشيخ عبد الجليل الزينى وكيل المشيخة العـامة عن مركز شبراخيت حفلا صوفيا فى اليوم الثالث من أيام العيد بكفر بنى هلال ، شهده وجهاء البحيرة وصفوة رجالهـا ، وفى طليعتهم السادة عبد الجواد خلاف ، وعبد النبى خلاف،ومحمد عبد الله البسطويسى ، وعبد الحميد ســـلام ، ومحمد محمود نعيم ، وأحمد محمود نعيم ٠

وقد تحدث فى الحفل عن التصوف ورسالته الاستاذ طه عبد الباقى سرور